

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الثالث في القرآن وفضله وحرمة وما أعد الله تعالى لقارئه من الثواب العظيم والأجر الجسيم .

قال الله تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر) وسمى الله تعالى القرآن كريماً فقال تعالى (إنه لقرآن كريم) وسماه حكيماً فقال تعالى (يس والقرآن الحكيم) وسماه مجيداً فقال تعالى (ق والقرآن المجيد) انزله الله تعالى على سيد الأنام وخاتم الأنبياء الكرام عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام فكان من أعظم معجزاته أن اعجز الله الفصحاء عن معارضته وعن الاتيان بآية من مثله قال تعالى (قل فأتوا بسورة من مثله) وقال تعالى (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) فهو النور المبين والحق المستبين لا شيء أسطع من أعلامه ولا أصدع من أحكامه ولا أفصح من بلاغته ولا أرجح من فصاحته ولا أكثر من إفادته ولا ألد من تلاوته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيه خير من قبلكم ونبأ من بعدكم وحكم ما بينكم وقال أيضاً البيهقي بن سيرين من كتاب الله تعالى وقال الشعبي الذي يقرأ القرآن إنما يحدث عن ربه D ووفد غالب ابن صعصعة على علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومعه ابنه الفرزدق فقال له من أنت قال غالب بن صعصعة قال ذو